# مجلة
# جامعة أم القرى
# للبحوث العلمية المحكمة

( العدد الثامن عشر )

## اللغة العربية وآدابها (١)

١٤١٩هـ ١٩٩٨م

رقم الإيداع ٣٣٠٣ وتاريخ ١٢/١١/١٤١٥هـ الرقم الدولي المعياري للدوريات ردمد : ٤٢١٦ - ١٣١٩هـ ISSN

# شعر أمية بن الأسكر

## جمع وتحقيق ودراسة

د . زايد مقابلة

الأردن

**ملخص البحث :**

أمية بن الأسكر شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، عده أبو حاتم السجستاني من المعمرين ، وفي عصر صدر الإسلام شهر بقصته مع ابنه (كلاب) الذي اشترك في فتوح العراق ، وقال شعرا رائعا في الحنين إليه إلى أن رده عمر بن الخطاب إليه في قصة معروفة .

وهذا البحث محاولة لجمع شعره من مصادر التراث المختلفة – التي استطعت الإطلاع عليها – وقد سبق المجموع بدراسة تناولت شعره وسيرته في الجاهلية والإسلام .

**نسبه وأخباره : –**

هو أمية بن حرثان بن الأسكر بن عبدا لله بن سرابيل الموت الكنـاني ، وينتهي نسبه إلى مضر بن نزار[١] . وقيل : هو أمية بن حرثان بن الأشكر من كنانة من بني ليث[٢] . وذهـب آخـرون إلى أنـه أميـة بـن حرثـان بـن الأسـعر الكناني[٣] . وأظنه تصحيفا عن الأسكر .

وهـو شـاعر فـارس مخضـرم ، أدرك الجاهليـة والإسـلام ، وكـان مـن سادات قومه وفرسانهم ، وله أيام مأثورة [٤] .

وليس لدينا أخبار مفصلة عن حياته في الجاهلية ، باستثناء الإشارة السابقة إلا أنه كان سيدا من سادات قومه وفرسانهم ، وأنه شارك في حروب قومه .

ومما يدل على المكانة الاجتماعية التي كان يحظى بهـا أميـة في الجاهليـة أن الخطاب قد تنافسوا على خطبة ابنته " وكانت من أجمل أهل زمانهـا " وقـد حظي بها يزيد بن عبدالمدان بعد أن نافسه عليها عمرو بن الطفيل [٥] .

وكذلك فقد كان له أخ يكنى بأبي لاعق الدم ، ، وكـان مـن فرسـان قومه وشعرائهم[٦] .

ويبدو أن مكانته الاجتماعية قد تضعضعت في قومه بعد أن كبر فيروي أنه كانت له إبل هائمة –أي أصابها الهيام وهو داء يصيب الإبـل مـن العطـش فأخرجته بنو بكر مخافة أن يصيب إبلهم ، فأتى مزينـة وأجـاروه وأقـام عندهـم إلى أن صحـت إبلـه وسـكنت ، فحفـظ أميـة هـذا الصنيـع لمزينـة ، فقـال يمدحهم[٧].

تكنفها الهيـــام وأخرجوهـا فمـا تـــأوي إلى إبل صحاح
فكان إلى مزينـــة منتهاهـا على ما كان فـيـهـا من جناح

وليس لدينا أخبار تبين كيفية دخوله في الإسلام ، ولا السنة التي أسلم فيها ، بيد أنه يمكن أن أستنتج من خبر وقعة يوم المريسيع بأنه أسلم بعد السنة الخامسة للهجرة ، لأن أمية بن الأسكر ، كان قد عتب علـى طـارق الخزاعـي لمساعدته النبي صلى ا لله عليه وسلم وإرشاده إلى قوم أمية بـن الأسـكر ، وممـا يجدر أن وقعة يوم المريسيع كانت في السنة الخامسة للهجرة(٨) .

وكان له ابنان : كلاب ، وأبـي ، وقـد أدرك كـلاب النـبي صلـى ا لله عليه وسلم وأسلم مع أبيه ، أما أبي فليست هنـاك أخبـار عنـه ، وجـل أخبـار أمية في الإسلام تتصل بابنه كلاب الذي هاجر في خلافة عمر بن الخطـاب إلى المدينة ، فأقام بها مدة ، ثم لقـي ذات يـوم طلحـة بـن عبيدالـلـه والزبـير بـن العوام ، فسألهما : أي الأعمال أفضـل في الإسـلام ؟ فقـالا : الجهـاد ، فسـأل عمر فأغزاه في جيش ، وكان أبوه قد كبر وضعف ، فلما طالت غيبـة كـلاب عنه قال شعرا يسترحم فيه عمر بن الخطاب لارجاع ابنه ، فلم يستجب عمـر أول الأمر ( فأهتز أمية وخلط جزعا عليـه ) ، ثـم أتـاه يومـا وهـو في مسـجد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وحوله المهـاجرون والأنصـار ، فأنشـد شـعر يصور فيه حنينه إلى ابنـه ، فبكـى عمـر بكـاء شـديدا ، وأمـر بـرد كـلاب إلى المدينة . فلما قدم دخل إليه ، فقال : ما بلغ برك بأبيك ؟ قـال : كنـت أوثـره وأكفيه أمره ، وكنت أعتمد إذا أردت أن أحلـب لـه لبنـا أغـزر ناقـة في إبلـه

وأسمنها فأريحها وأتركها حتى تستقر ، ثم أغسل أخلافها حتى تبرد ثم أحتلب له فأسقيه . فبعث عمر إلى أمية من جاء به إليه ، فأدخله يتهادى وقد ضعف بصره وانحنى، فقال له :كيف أنت يا أبا كلاب؟ قال :كما تراني يا أمير المؤمنين. قال: فهل لك من حاجة ؟ قال: نعم، أشتهي أن أرى كلابا فأشمه شمة وأضمه ضمة قبل أن أموت. فبكى عمر ، ثم قال : ستبلغ من هذا ما تحب إن شاء الله تعالى . ثم أمر كلابا أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل ، ويبعث إليه بلبنها ، ففعل فناوله عمر الإناء ، وقال : دونك هذا يا أبا كلاب. فلما أخذه وأدناه إلى فمه قال لعمر : وا لله يا أمير المؤمنين ، إني لأشم رائحة يدي كلاب من هذا الإناء ، فبكى عمر ، وقال : هذا كلاب عندك حاضرا قد جئناك به ، فوثب إلى ابنه وضمه إليه وقبله ، وجعل عمر يبكي ومن حضره ، وقال لكلاب : الزم أبويك فجاهد فيهما ما بقيا ، ثم شأنك بنفسك بعدهما ، وأمر له بعطائه ، وصرفه مع أبيه ، فلم يزل معه مقيما حتى مات أبوه " (٩) .

وقد عَمّر أمية بن الأسكر عُمرا طويلا حتى خَرِف ، فكان ذات يوم جالسا في نادي قومه وهو يحدث نفسه ، إذ نظر إلى راعي ضأن لبعض قومه يتعجب منه ، فقام لينهض فسقط على وجهه ، فضحك الراعي منه ، وأقبل ابناه إليه ، فلما رآهما ، أنشد يقول (١٠) .

يا بني أمية إني عنكما غان — وما الغنى غير أني مرعش فان
يابني أمية إلا تحفظا كبري — فإنما أنتما والثكل سيان
أصبحت هزءا لراعي الضأن يسخر بي — ماذا يريبك مني راعي الضان

وتوفى أمية بن الأسكر في خلافة عمر بن الخطاب حوالي سنة ٢٠هـ[11] .

أما بالنسبة لتحديد السنة التي توفي فيها أمية بن الأسكر ، فلم تسعفنا المصادر الكثيرة التي ترجمت للشاعر بذكر السنة التي توفي فيها عدا كتاب الأغاني الذي أشار إلى أن أمية بن الأسكر توفي في خلافة عمر بن الخطاب حوالي سنة ٢٠هـ ، وقد أشارت المصادر الأخرى التي ترجمت لأمية بن الأسكر إلى أنه كان من المعمرين عمر عمرا طويلا حتى خرف[11] .

**شعره : –**

لم تخبرنا التراجم الكثيرة التي عثرنا عليها لأمية بن الأسكر ، أن له "ديوانا" وقد تناثر شعره في طيات كتب الأدب والتاريخ والسير والتراجم .

وأشعاره التي وصلت إلينا وجمعها الدارس تقسم إلى قسمين كبيرين :

الأول : الأشعار التي قالها في الجاهلية .

الثاني : الأشعار التي قالها بعد أن أسلم .

وأهم غرض من أغراضه الشعرية الفخر الذاتي والقبلي ، كما سجل شعره بعض الأحداث التاريخية كأيام العرب في الجاهلية والإسلام .

أما فخره الذاتي فقد مازج أكثره الفخر القبلي ، وقد نجد بعض الأبيات التي يمتدح بها نفسه ، ويتغنى بمآثره ، حتى عندما كبر وضعف كما في قوله (١٢) .

فإما أصبحن شيخا كبيرا ... وراء الدار يثقلني سلاحي

فقد أتى الصريخ إذا دعاني ... على ذي منعة عتد وقاح

فرغم تقدمه في السن ، وتثاقله بحمل السلاح ، إلا أنه ما زال ينجد من يستنجد به .

ويظهر من فخره القبلي أنه كان قوي الانتماء لقبيلته شديد الاعتزاز بها ، حريصا على علاقته الطيبة مع أبنائها ، فها هو يناشد ابن عم له أن يكف عن عداوته ، ويحسن صلاته به ، مبينا له أنه طالما نذر نفسه لمساعدته والدفاع عنه ، يقول (١٣) .

نشدتك بالبيت الذي طاف حوله رجـال بنوه من لـؤي بن غالب
فإنك قد جربتني هل علمتني أعينك في الجلى وأكفيك جانبي
وإن معشر دبت إليك عداوة عقاربهم دبت إليهم عقاربي

ويدل شعر أمية على أنه كان لقبيلته دور في حرب الفجار ، وأنها قد أصابت من قبيلة هوازن مقتلة عظيمة ، وفي ذلك يقول مخاطبا ابن أبي أسماء بن الضريبة (١٤) .

أبلغا حمة الضريبة أنا قد قتلنا سراتكم من الفجار
وسقيناكم من المنية صرفا وذهبنا بالنهب والأبكار

ويستعيد الشاعر بعض أيام العرب في الجاهلية في الأبيات التي عنف فيها طارقا الخزاعي لأنه دل النبي صلى ا الله عليه وسلم على قومه أمية يوم المريسيغ ويذكره بما أصاب قومه في هذه الأيام ويعيره بذلك (١٥) .

لعمرك إني والخزاعي طارقا كنعجة عاد حتفها تتحفر
أثارت عليها شفرة بكراعها فظلت بها من آخر الليل تجزر
شمت بقوم هم صديقك أهلكوا أصابهم يوم من الدهر أعسر
كأنك لم تنبأ بيوم ذؤالة ويوم الرجيع إذ تنحر حبتر
ويوم الأراك يوم أردف سبيكم صميم سراة الديل عبد ويعمر
وسعد بن ليث إذ تسل نساؤكم وكلب بن عوف نحوركم وعقروا

ويبلغ الاعتزاز بالنفس والقبيلة المدى عند أمية عندما يخاطب قريشا وغيرها من القبائل العربية ، بقوله (١٦) .

فكم من أسير من قريش وغيرها تداركه من سعينا نذر ناذر
فلما قدرنا أنقدته رماحنا فآب إلى آلائه غير شاكر

لذلك نجد الشاعر يخامره إحساس بالأنفة وعدم الرضى حيال موقف بعض أبناء قبيلته الذين حالفوا بني أسلم بعد هزيمة قبيلة الشاعر ، مبينا أن بني أسلم لن يثأروا لقبيلته ولن ينتصروا لها ، ولولا قوم الشاعر ورهطه لمرغ لحم قبيلته بالتراب ، يقول مخاطبا رحضة بن خزيمة بن غفار عندما حالف بني أسلم بن خزاعة (١٧) .

تعللنا بالنصر في كل نشوة وكل ربيع أنت رافضنا رفضا
فلولا تأسينا وحد رماحنا لقد جر قوم لحمنا تربا قضا

وبطولة الشاعر وقومه ظاهرة تعلمها القبائل العربية المختلفة ، يقول أمية (١٨) .

هلا سألت بنا إن كنت جاهلة ففي السؤال عن الأنباء شافيها
تخبرك عنا معد إن هم صدقوا ومن قبائل نجران يمانيها
وبالجياد تجر الجيل عابسة كأن مذرور ملح في هواديها

وجل شعره الذي قاله بعد أن أسلم يتصل بخروج ابنه كلاب إلى الجهاد في سبيل ا لله ويستشف من هذا الشعر أن أمية بن الأسكر لم يكن راغبا في خروج ابنه وأنه حاول أن يمنعه من ذلك غير أنه رفض ، عادا خروج ابنه خطأ كبيرا وقع فيه ، وأنه خرج يلتمس أجر الجهاد يبتغي الماء من السراب ، قال (١٩) .

لمن شيخـان قـد نشدا كـلابا    كتـاب الله إن قبل الكتـاب
أنـاديـه فيعـرض في إبـاء    فـلا وأبي كـلاب ما أصابـا
تركت أبـاك مرعشـة يـداه    وأمـك ما تسيغ لـهـا شـرابـا
فإنك والتماس الأجـر بعدي    كباغـي المـاء يتبع السرابا

ويبدو أن تقدم أمية في السن قد جعله يشعر بالحاجة إلى ابنه ، فراح يكتب الأشعار إلى عمر بن الخطاب يسترحمه أن يعيده إليه ، مصورا ضعف نفسه وما آلت إليه حالته بعده . وقد أتاه يوما وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليه وأنشده أبياتا صور فيها معاناته بسبب فراق ابنه له ، واضطرام مشاعر الشوق في قلبه ، مستذكرا أيام طفولته عندما كان يضمه إلى صدره ، مستعديا الله على عمر بن الخطاب ، لأنه فرق بينه وبين ابنه ، محذرا إياه من أنه سيدعو الله عليه ، قال (٢٠) .

أعـاذل قـد عـذلت بغير قـدر    ولا تـدريـن عـاذل مـا ألاقي
فـإمـا كنت عـاذلـتي فـردي    كـلابـا إذ تـوجـه للعـراق
ولـم أقض اللبـانـة من كلاب    غـداة غـد وأذن بالـفـراق
فـلا والـله مـا باليت وجـدي    ولا شـفـقـي عليك ولا اشتيـاقي
وابقـائـي عليـك إذا شتـونا    وضمك تحت نحري واعتـنـاقـي
سأستـعـدي على الفـاروق ربـا    لـه دفـع الحجيـج إلى بسـاق
وأدعـو الـله مجتهـدا عـليـه    ببطن الأخشبين إلى دفـاق
إن الفـاروق لـم يردد كلابا    إلى شيـخيـن هـامـهـا زواق

وقد صور أمية بن الأسكر ضعف جسمه ، وارتعاش يديه في قصيدته التي قالها مخاطبا راعي الضأن ، وقد أشرت إليها أثناء الحديث عن أخبار الشاعر .

وقد تميز شعره في هذه المرحلة بالصدق والعفوية ، والرقة والعذوبة وهي سمات بارزة من سمات شعر الحنين ، أضف إلى ذلك علاقة الأب بابنه تلك العلاقة الصادقة التي لا يتخللها الزيف .

إن نظرة إلى شعر أمية بن الأسكر يظهر لنا من خلالها سهولة ألفاظه ورقتها ، وهو لا يحتاج إلى الغموض والإغراب فيها ، لأن جل شعره في الحنين ويمتاز شعر الحنين في الأغلب بالسهولة والرقة والوضوح . يضاف إلى هذا أن نشأة أمية كانت في الطائف ثم المدينة ، وهما بيئتان حضريتان ، عرفتا الاستقرار منذ أزمان بعيدة ، ولذا اصطبغت ألفاظه بالصبغة الحضرية ، فابتعد عن الإغراب والغموض .

ويستعمل أمية الصور البلاغية كالكتابة والتشبيه ، فإذا أراد أن يكني عن ضعفه ، قال : —

أما ترى حجري قد رك جانبه ... فقد يسرك صلبا غير كذان
إما تريني لا أمضي إلى سفر ... إلا معي واحد منكم أو اثنان
ولست أهدي بلادا كنت أسكنها ... قد كنت أهدي بها نفسي وصحباني

فهو قد لان وضعف بعدما كان قويا ، وأصبح يحتاج إلى من يعاونه في السفر ، وهو لا يستطيع الإهتداء إلى الطريق ، بعد ما كان يهدي الناس إليها.

وقد يتكئ في بعض صوره على التشبيه ، فهو إذا أراد الحديث عن ابنه كلاب وعما خرج له ملتمسا الأجر ، جعله كالذي يبحث عن الماء متبعا السراب ، يقول : –

فإنك والتماس الأجر بعدي    كباغي الماء يتبع السرابا

وعندما صور طارقا الخزاعي صوره كالباحث عن حتفه بظلفه معتمدا على التشبيه ، يقول : –

لعمرك إني والخزاعي طارقا    كنعجة عاد حتفها تتحفر
أثارت عليها شفرة بكراعها    فظلت بها من آخر الليل تجزر

وإذا أراد التعبير عن شوقه وحنينه إلى أبنائه ، شبه نأيهم عنه بالثكل ، وشبه الفراق بالموت ، وهما صورة واحدة ، يقول : –

يا ابني أمية إن لا تشهدا كبري    فإن نأيكما والثكل مثلان
إذ يحمل الفرس الأحوى ثلاثتنا    وإذ فراقكما والموت سيان

## منهج التحقيق : –

سرت في ترتيب شعر أمية بن الأسكر وفق خطوات معينة هي : –

١ – رتبت القصائد والمقطوعات الشعرية حسب القافية ترتيبا ألفبائيا هجائيا.

٢ – أثبت القصيدة أو المقطوعة الشعرية مضبوطة الشكل وقمت بترقيم أبياتها .

٣ – أعطيت كل قصيدة أو مقطوعة رقما .

٤ – أثبت بحر القصيدة أو المقطوعة في أول كل قصيدة أو مقطوعة .

٥ – رتبت أبيات القصيدة أو المقطوعة حسب ما رأيت مراعيا تسلسل المعاني والأفكار فيها ، وفي التخريج أوردت الأبيات حسب ترتيب ورودها في المصادر المختلفة .

٦ – رتبت مظان التخريج ، بادئا بالمصادر التي اشتملت على أكثر الأبيات ، ثم ذكرت المصادر التي اشتملت على أبيات معدودة منها ، دون مراعاة للتسلسل التاريخي .

٧ – أعطيت الأبيات داخل القصيدة أو المقطوعة أرقاما ،وضمن رقم كل بيت تتم الإشارة إليه : –

أ ) الاختلاف في الروايات بين المصادر .

ب) تفسير الألفاظ اللغوية الغريبة .

جـ) التعريف بالأماكن الجغرافية في شعره .

## الهوامش

١ – الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن زيد الأزدي ت ٣٢١هـ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، منشورات مكتبة المثنى بغداد ، ط٢ ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ص١٧٣ .

والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ت ٣٥٦هـ ، شرح وتحقيق الأستاذ سمير جابر ، دار الفكر ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م . ١٤/٢١ .

وجمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ت ٤٥٦هـ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ط٥ دار المعارف ص١٨٣ .

وجمهرة النسب ، لابن المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ت ٢٠٤هـ رواية السكري عن حبيب ، تحقيق ، د. ناجي حسن عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية،ط١،١٤٠٧هـ/١٩٨٦م،ص١٤٨.

والحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، هبة الله بن علي بن حمزة العلوي ت ٥٤٢هـ ، تحقيق د. عبدالمعين الملوحي ، أسماء الحمصي، طبعة وزارة الثقافة دمشق ، ١٩٧٠م ، ص٢٦١ – ٢٦٢ .

وطبقات فحول الشعراء ، لعبد الله بن سلام الجمحي البصري ت ٢٣٢هـ . طبعة دار الفكر ، ص٧٢ – ٣٧ .

٢ – أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير ، أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ طبعة ١٩٧٠م ، ١/١٣٨ .

والوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ ، تحقيق يوسف فان ، طبعة فرانز شتاير شتوتغارت ، ط٣ ، ١٩٩١م ، ١/٣٩٢ – ٣٩٣ .

٣ – نقد الشعر ، أبو الفرج قدامة بن جعفر ت ٣٢٧هـ ، تحقيق د . محمد عبدالمنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان دون تاريخ .

٤ – الأغاني ، ٢١/١٤ .

٥ – المصدر نفسه ٢١/ ٢٣ – ٢٤ .

٦ – جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ص١٨٣ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص١٤٨ .

٧ – الأغاني ٢١/١٨ وانظر المقطوعة رقم "٦" .

٨ – المصدر نفسه ٢١/٢٧ .

٩ – المصدر نفسه ٢١/١٦–١٧ .

١٠– المصدر نفسه ٢١/١٩ ، وانظر القصيدة رقم ٢١ ، وكتاب المعمرين لأبي حاتم السجستاني المتوفي سنة ٢٣٥هـ ، مكتبة المعارف ، الطائف ، ص٦٧.

١١– الأغاني ، ٢١/١٤ ، ١٩ . وانظر المعمرين ص٦٧ ، الحماسة الشجرية ١/ ٢٦٠ – ٢٦٢ ، مجاز القرآن ١/١١٤ ، المحاسن والمساوئ ٢/٢٦٣ ، الإصابة ١/٦٦ ، الوافي بالوفيات ١/٢٩٣ .

١٢- انظر : القصيدة رقم "٦" .
١٣- انظر : القصيدة رقم "٤" .
١٤- انظر : المقطوعة رقم "٨" .
١٥- انظر : القصيدة رقم "٧" .
١٦- انظر : المقطوعة رقم "٩" .
١٧- انظر : المقطوعة رقم " ١٠ " .
١٨- انظر : المقطوعة رقم " ٢٢ " .
١٩- انظر : القصيدة رقم " ٢ " .
٢٠- انظر : القصيدة رقم " ١١ "

## شعـــره

الرقم البحر

(١) الخفيف

قال أمية بن الأسكر .

علـــق القلب حبهـا وهـواهـــا وهـــي بكـــر غريرة خوثـاء

*** التخريج : –**

الإصابة ١/٦٤ .

تاج العروس ٥/٢٢٤ خوث .

تهذيب اللغة ٧/٥٣٥ .

خزانة الأدب ٢/٥٠٥ .

جمهرة اللغة ١/٤١٨ .

سمط اللآلي ١/١٢ .

طبقات الشعراء ص٤٤ .

العين : ٤/٢٩٩ خوث .

لسان العرب : ٢/١٤٦ خوث .

مجمل اللغة ج١ – ٢ /٣٠٥ .

مقاييس اللغة ٢/٢٢٦ خوث .

* الشروح : –

الخوثاء من النساء : الحدثة محركة .

والخوث : امتـــــلاء البطــــن .

## ( ٢ ) الوافر

هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب، فأقام بها مدة ، ثم لقي ذات يوم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ، فسألهما : أي الأعمال أفضل في الإسلام ؟ فقالا : الجهاد ، فسأل عمر فأغزاه في جيش ، وكان أبوه قد كبر وضعف ، فلما طالت غيبة كلاب عنه قال : –

١ – لمن شيخان قد نشدا كلابا ... كتاب الله ؟ إن قبل الكتابا

٢ – أناديه فيعرض في إباء ... فلا ، وأبي كلاب ما أصابا

٣ – إذا سجعت حمامة بطن واد ... إلى بيضاتها دعوا كلابا

٤ – أتاه مهاجران تكنفاه ... ففارق في شيخه خطئا وخابا

٥ – تركت أباك مرعشة يداه ... وأمك ما تسيغ لها شرابا

٦ – تمسح مهره شفقا عليه ... وتجنبه أبا عرها الصعايا

٧ – فإنك قد تركت أباك شيخا ... يطارق أينقا شزبا طرابا

٨ – إذا رفعن إرقالا سراعا ... أثرن بكل رابية ترابا

٩ – طويلا شوقة يبكيك فردا ... على حزن ولا يرجو الإيابا

١٠ – إذا بلغ الرسيم فكان شدا ... يخر فخالط الذقن الترابا

١١ – فإنك والتماس الأجر بعدي ... كباغي الماء يتبع السرابا

*** التخريج : –**

– الأبيات من ١ – ٧ ، ١١ في الأغاني طبعة دار الفكر ٢١/١٥-١٦.

– الأبيات من ١-٦ ، ١١ في خزانة الأدب ١/١٨-١٩ ، وبلوغ الأرب للألوسي ٣/١٣٩ .

– الأبيات من ١-٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ في ذيل الأمالي والنوادر للقالي ص١٠٨ – ١٠٩ .

– الأبيات من ١-٥ ، ٧ في الإصابة ١/٦٥-٦٦ .

– الأبيات من ١-٣ ، ٥ ، ٨ ، ٩ في المحاسن والمساوئ ٢/٣٦١ .

– الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١١ في الوافي بالوفيات ١/٣٩٣ .

– البيت الثالث في أسد الغابة ١/١٣٨ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص١٤٨ .

*** اختلاف الروايات : –**

١ – في خزانة الأدب ، وبلوغ الأرب ، والوافي بالوفيات والإصابة والمعمرين " لو قبل " وفي ذيل الأمالي "إن رقب". وفي المحاسن والمساوئ "إن ذكر" وفي طبقات فحول الشعراء " إن حفظ " .

٢ – في ذيل الأمالي وردت رواية البيت هكذا : –

أناديه وولاني قفاه فلا وأبي كلاب ما أصابا

وفي الإصابة جاءت رواية الشطر الأول من البيت " أبرا بعد ضيعة والديه " . و " أناديه فولاني قفاه " . وفي المحاسن والمساوئ " أناديه ويعرض لي حنين " . وفي المعمرين " أناشده ويعرض لي إباء" .

٣ – في خزانة الأدب ، وبلـوغ الاب " بطـن وج " ، " و " دعـوا كلابـا " .
وفي ذيل الأمالي "دعوا كلابا" و "علـى بيضاتهـا" . وفي الإصابـة وردت
رواية البيت هكذا : –

إذا نـعب الحمـــــام ببطن وج          على بيضاتـهــــا ذكرا كلابا

وفي المحاسن والمساوئ وردت رواية البيت هكذا : –

إذا غنت حمـــــــامة بطن وج          على بيضاتـهـــا ذكرا كـلابا

وفي أسد الغابة وردت رواية البيت هكذا : –

إذا بكت الحمـــــامة بطن وج          على بيضاتـهـــا أعــوا كلابا

وفي جمهرة النسب لابن الكلبي جاءت رواية البيت هكذا : –

إذا بكت الحمـــــامة بطن وج          على بيضاتـهـــا دعــوا كلابا

وفي طبقات فحول الشعراء جاءت رواية البيت هكذا : –

إذا هتفت حمـــــــامة بطن وج          على بيضاتـهـــا ذكـرا كلابا

وفي المعمرين " إذا هتفت " و " ذكرا كلابا" .

٤ – في ذيل الأمالي وردت رواية البيت هكذا : –

فإن مهــاجـــرين تـكـنـفــاه          ليترك شيـــخـــه خطئا وخابا

وفي الإصابة وردت رواية البيت هكذا : –

أتــاه مهاجـران فرنـخـــاه          عبــــاد الله قـد عـقـا وخابا

وفي مجاز القرآن جاءت رواية البيت هكذا : –

وإن مهـــاجـــرين تكنفاه          غـــداة إذ خطئـــا وخــابــا

وفي المعمرين جاءت رواية الشطرة الثانية من البيت :

" بترك كبيرة خطئا وخابا " .

٥ - في بلوغ الأرب " لا تسيغ " .

٦- في خزانة الأدب"تمسح مهده" وفي ذيل الأمالي وردت رواية البيت هكذا:

نـــفض مهــــده شـفقا عليه          ونجنبه أبـــا عــــرنا الصعايا

وفي المعمرين وردت رواية البيت هكذا : -

تمســـح مهــــده شفقا عليه          وتجنبه أبـــا عــــرنا الصعايـا

٧ - في ذيل الأمالي وردت رواية البيت هكذا : -

وإن أبـــــاك حيث علمتماه          يـطـــارد أيـنـقـا شسبا طرابا

وفي المحاسن والمساوئ وردت رواية الشطر الأول هكذا : -

" فإن أباك حين تركت شيخ " .

١١- في خزانـة الأدب ، وبلـوغ الأرب ، والمعمريـن " فـإنك وابتغــاء " وفي الوافي بالوفيات ، والإصابة " وإنك " .

## * الشروح : -

٣ - سجعت الحمامة سجعا : هدرت وصوتت ، ودعــرا : أفســدا ، والدعـر بالتحريك : الفساد .

٤ - تكنفاه: أحاطا به والمهاجران هما: طلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام.

٦ - المهر : ولد الخيل ، والأباعر الصعاب التي تركت ولم تركب .

٧ – يطارق : يطابق . الأينق : وهي جمع قلة لناقة ، وهي الأنثى مـن الإبـل .
الشزب : الضامرة .
٨ – رفعن: أي عدون عدوا بعضه أرفع من بعض. الإرقال: ضرب من السير.
١٠ – الرسيم: نقول رسمت الناقة ترسم رسيما: أثرت في الأرض من شدة وطئها.

## (٣) الطويل

وزعم أبو عثمان اليقطري أن أم سـراقة بـن مـالك بـن جعشـم المدلجي كانت برصاء ، وأنشد قول أمية بن الأسكر : –

١ – فقد جرب البرشـــــاء أم سراقة رمته بها البغضاء بين الحواجب
٢ – وقد نيل شطر الليل حتى تغضنت مشافـره كالـقنــفد المتحارب
٣ – إذا غمزته الكف قال لآلـــــه وأحسنــه لـــو أنه غير شائب

* التخريج : –

البرصان والعرجان والعميان والحولان ، الجاحظ ص٧٧–٧٨ .

* اختلاف الروايات : –

١ – في البرصان والعرجـان والعميـان والحـولان للجـاحظ تحقيـق عبدالسـلام هارون وردت الآلة بدلا من لآله . وخشيته بدلا من وأحسنه .

## * الشروح : –

رواية البيت : قد جرت ، والرواية الصحيحة تقتضي زيادة حرف كالواو أو الفاء ، وتجوز الرواية الأولى على الخرم .

١– سراقة : صحابي جليل ، وهو الذي حاول اللحاق بالرسول ﷺ يوم هجرته ومات في خلافة عثمان سنة ٢٤هـ (الإصابة ٣/٣٥ ) .

٢ – التغضن : التكسر في الجلد ونحوه ، وفي الأصل " تغصبت " .

٣ – ولعله : "قالت : أبا له وخصيته " البرصان والعرجان للجاحظ تحقيق عبدالسلام هارون. منشورات وزارة الإعلام العراقية ١٩٨٢م ، ص١١٢ .

## (٤) الطويل

ووقف أمية بن الأسكر الليثي على ابن عم له في الجاهلية ، فقال له : –

١– نشدتك بالبيت الذي طاف حوله        رجال بنوه من لؤي بن غالب

٢– فإنك قد جربتني هل علمتني        أعينك في الجلي وأكفيك جانبي

٣– وإن معشر دبت إليك عداوة        عقاربهم دبت إليهم عقاربي

## * التخريج : –

الحماسة الشجرية ج١/ص٢٦١–٢٦٢ .

المصون في الأدب للعسكري ص١٠٢–١٠٣ .

العقد الفريد ٢/٣٢٧ .

* اختلاف الروايات : -

٢ - في المصون والعقد الفريد فوجدتني بدلا من " علمتني " .

٣ - في العقد الفريد جاءت رواية البيت الثالث هكذا : -

وإن دب من قومي إليك عداوة عقاربهم دبت إليهم عقـــاربي

## (٥) الطويل

وعندما مر أبو محمد بـن الربيـع بـن أبـي جهمـة الجندعـي علـى كثير بالروحاء سمعه يتمثل بقول أمية بن الأسكر ، ويقول : أنا أحظى به منه.

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

* التخريج : -

ديـوان كثـير عـزة ص٩٩ ، الأمـالي ١٠٨/٢ ، البصـائر والذخـائر ٥٣٠/٢ ، الموشح ص٢٠٦ .

* الشروح : -

قيل : إن معنى البيت : أنه تمنى أن تشـل احـدى رجليـه وهـو عندهـا حتى لا يرحل عنها ، وقيل : لما خانته عزة العهد وتولـت عـن عهـده ، وثبـت على عهدها صار كذي رجلين رجل صحيحة وهو ثباته ، وأخرى مريضة وهو زللها ، وقيل : تمنى أن يضيع قلوصه فيبقى في حي عزة فيكون ببقائه في حيهـا كذي رجل صحيحة ، ويكون في فقد قلوصه كذي رجل عليلة .

ومطلع قصيدته : -

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

## (٦) الوافر

وعندما أصاب الهيام إبل أمية بن الأسكر ، وهو داء يصيب الإبل من العطش أخرجته بنو بكر مخافة أن يصيب إبلهم ، فأتى مزينة فأجاروه ، وأقام عندهم إلى أن صحت إبله وسكنت ، فقال يمدح مزينة : -

١- تكنفهـا الهيـام وأخرجوها فما تـأوى إلى إبـل صحاح
٢- فكان إلى مزينـة منهاهـا على ما كان فيها من جنـاح
٣- ومـا يكـن الجناح فإن فيها خـلائق ينتمين إلى صـلاح
٤- ويـوما في بني ليث بن بـكر تـراعي تحت قعقعة الرماح
٥- فإمـا أصبحـن شيخا كبيرا وراء الـدار يثقلني سلاحي
٦- فقد أتى الصريخ إذا دعاني على ذي منـعـة عتد وقاح
٧- وشر أخـي مؤامرة خـذول على ما كان مـؤتـكل ولاح

* التخريج : -

الأبيات في الأغاني ٢١/١٨ .

* الشروح : –

٢– منهاها : والصواب منتهاها ، والجناح : الإثم والجرم ، أو ما يتحمل من الهم والأذى .

٦– الصريخ : المستغيث . ذو منعة : أي فرس ذو منعة . عتد : شديد تام الخلق . الوقاح : صلب وصبور ، ووقح حافر الفرس : صلب .

٧– المؤتكل : الغاضب الثائر .

## (٧) الطويل

وعندما أصيب قوم من بني جندع بن ليث بن بكر بن هوازن رهط أمية بن الأسكر يقال لهم : بنو زبينة ، أصابهم أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم يوم المريسيغ في غزوة بني المصطلق ، وكانوا جيرانه يومئذ ، ومعهم ناس من بني لحيان من هذيل ، ومع بني جندع رجل من خزاعة يقال له : طارق ، فاتهمه بنو ليث ، وأنه دل عليهم . وكانت خزاعة مسلمها ومشركها يميلون إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم على قريش ، فقال أمية بن الأسكر لطارق الخزاعي : –

١– لعمرك إني والخزاعي طارقا ... كنعجة عاد حتفها تتحفر
٢– أثارت عليها شفرة بكراعها ... فظلت بها من آخر الليل تجزر
٣– شمت بقوم هم صديقك أهلكوا ... أصابهم يوم من الدهر أعسر
٤– كأنك لم تنبأ بيوم ذؤالة ... ويوم الرجيع إذ تنحر حبتر

٥- ولا بابن جـــاع قملـه عند عامر مـقيتـــا عليـه قـاعـــدا يتنسر
٦- فـهـلا أباكم في هــذيل وعمكم تـــأر تـــم وهم أعدى قلوبا وأوتر
٧- ويـوم الأراك يوم أردف سبيكم صميـــم ســراة الـديـل عبد ويعمر
٨- وسعد بن ليث إذ تسل نساؤكم وكلب بن عوف نحـروكم وعقروا
٩- عجبت لشيـــخ من ربيعة مهتر أمــــر لـــــه يوم من الدهر منكر

## * التخريج : -

الأبيات جميعها في الأغاني ما عـدا البيـت الخـامس ، ووردت الأبيـات من ١-٣ مرة أخرى في الأغاني ٢٧/٢١ .

- الأبيـات ١، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في شـرح أشـعار الهذليـين ج٢، ص٨٦٢-٨٦٣ ، وقـد وردت الأبيـات بـترتيب مختلف عـن ترتيبـها في الأغاني ، حيث جاء البيت الثامن قبل البيـت السـابع ، مـع حـذف البيـت الثالث.
- الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني ص٥٤ .
- البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ص١٧٩ .
- البيت الخامس في تاج العروس ٤٧٣/٢٠ " جـوع " الاستيعاب ٦٣/١ ، أسد الغابة ١١٦/١ ، الاشتقاق ص١٧٣ ، الاصابـة ٦٤/١ ، جمهـرة ابـن حزم ص١٨٣ ، الشوارد في اللغة ص٢١٠ .
- العقد الفريد ٣٢٦/٢ .

## * اختلاف الروايات : –

١– في حماسة البحتري " حتفها يتحضر " .

٢– في مقاتل الطالبين " من آخر الليل تنحر " وفي شرح أشعار الهذليين فباتت بدلا من " فظلت " .

٣– في الأغاني ص٢٨ أمعر بدل أعسر ، والأمعر : المنكـود والقليـل الخير . وفي مقاتل الطالبين " من الدهر أصفر " .

٤– في شرح أشعار الهذليين جاءت رواية البيت هكذا : –

وما خلتني شمت يوم بدالة ... ولا الشجرات إذ تنحر حبتر

٥– المقيت : الجاد في الأمور ، تنسر : أصطـاد النسـور . ومعنـى " ليـس هـو بابن جاع قمله ، " هو مثل كتابط شرا " .

٦– في شرح أشعار الهذليين تشل بدلا من تسل ، وبقروا ، وبقـروا بـدلا مـن وعقروا .

## * الشروح : –

١– يروي عن بعض العرب أنه أصاب نعجة فأراد ذبحها ، ولم يكن معه شـيء يذبحها به ، فبينما هو يفكر في ذلك وأي شيء يصنـع إذ حفـرت النعجـة بأظلافهـا الأرض فـأبرزت عـن سـكين كـانت مندفنـة في الـتراب فذبحهـا وضربت العرب بها المثل في أشعارها ( حماسة البحتري ص١٧٩) . وقيـل

في المثل : كالباحث عن المدية ( مجمع الأمثال للميداني ج٢ ، ص١٥٧) ويضرب في طلب الشيء يؤدي صاحبه إلى تلف النفس .

٢ - الكراع : مستدق الساق العاري من اللحم . تجزر : تنحر .

٣ - يوم ذؤالة : وادي ذؤال : باليمن ، معجم البلدان (ذوال) ٨/٣ ومراصد الاطلاع ٥٨٩/٢ .

وحبتر : اسم رجل .

٤ - يوم الرجيع : الرجيع : ماء لهذيل قرب الهداه بين مكة والطائف ( معجم البلدان ٣: ٢٩) وتاريخ الطبري ٥٣٨/٢ ، والمعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية . حمد الجاسر . ج٢ ، ص٥٦٩ .

٥ - أوتر :من الوتر وهو الثأر .

٦ - الآراك بالفتح وهو وادي الأراك ، قرب مكة ، يتصل بغيقة ، وقيل : جبل لهذيل ، وقيل : هو موضع من نمرة في موضع من عرفة ، يقال لذلك الموضع نمرة . وقيل : هو من مواقف عرفة . والأراك في الأصل ، شجر معروف ، وهو أيضا شجر مجتمع يستظل به ، معجم البلدان ( ١ : ١٣٥ ) وسراة القوم : أشرافهم وأسيادهم .

٧ - سعد بن ليث ، كلب بن عوف ، من كنانة .

٨ - المهتري : الرجل فسد عقله وخرف من كبر .

## (٨) الخفيف

وقال أمية بن الأسكر لابن أبي أسماء بن الضريبة في حرب الفجار .

١- أبلغـــا حمة الضريبة أنا　　قـد قتلنـــا سراتكم في الفجار

٢- وسقيناكم من المنية صرفا　　وذهبنـا بالنهـب والأبكـــار

### * التخريج : -

الإصابة ١/٦٦ .

### * الشروح : -

الفجار : وهي أيام خمسة كانت بين هوازن وكنانة .

أولهن يوم نخلة حين تبعتهن هوازن ، فكان كفافا لا على هؤلاء ولا على هؤلاء ، ثم يوم شمطة فكان لهوازن على كنانة ،ثم يوم عكاظ الأول وهويوم العبلاء كان لهوازن على كنانة ، ثم يوم عكاظ الثاني وهو يوم شرب كان لبني كنانة على هوازن ، ولم يكن بينهم يوم أعظم منه ، ثم يوم الحريرة وهو آخر يوم أيامهم . ( المنمق في أخبار قريش ص١٨٢-١٨٤) .

## (٩) الطويل

وفيما قيل في كفر النعمة وتخبيثها بنفس من أسداها ، قال أمية بن الأسكر الكناني (الطويل) .

١- فكم من أسير من قريش وغيرها　　تداركه من سعينا نـــذر ناذر

٢- فـلـمـا قـدرنا أنـقـذتـه رمـاحنـا فـآب إلى آلائـــه غير شاكر

* التخريج : حماسة البحتري ص١١٠-١١١ .

رواية البيت " كم من أسير " والرواية الصحيحة تقتضي زيادة حرف الواو أو الفاء . وتجوز الرواية الأولى على الخرم .

## (١٠) الطويل

وكان بين بني غفار وبني ليث قوم الشاعر حرب ، فظفـرت بنـو ليث بغفار فحالف رحضة بن خزيمة بن خلاف بن حارثة بن غفار وقومه جميعـا بـني أسلم بن أقصى بن خزاعة ، فقال أمية بن الأسكر في ذلك ، وكـان سـيد بـني جندع بن ليث وفارسهم .

١- لقد طبت نفسا عن مواليك يا رحضا وآثرت أذناب الشوائل والحمضا

٢- تعللنـــا بالـنصـــر في كل شتـــــوة وكل ربيـــــع أنت رافضنا رفضا

٣- فلـــولا تأسينـــا وحد رمــاحنـــا لـقد جـر قـــوم لحمنا تربا قضا

* التخريج : الأغاني طبعة دار إحياء التراث ٢١/١٦ .

* اختلاف الروايات :-

وفي الأغاني دار الفكر ٢١/٢٢ جلا بدلا من جر .

## * الشروح : -

الشوائل : جمع شائلة وهي التي مضى على حملها سبعة أشهر .

الحمض : كل نبت حامض أو مالح يقوم على ساق ولا أصل له . وهو للماشية كالفاكهة للإنسان . والجمع حموض .

تربا : ممرغا بالتراب .

القض والقضيض : الحصا الصغار .

## (١١) الوافر

وقال أمية شعرا في استرحام عمر لاسترداد ابنه ، فبلغت أبياته عمر ، فلم يردد كلابا وطال مقامه فأهتز أمية وخلط جزعا عليه ، ثم أتاه يوما وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والأنصار فوقف عليه ثم أنشأ يقول : -

١- أعاذل قد عذلت بغير قدر ... ولا تدرين ، عاذل ، ما ألاقي

٢- فإما كنت عاذلتي فردي ... كلابا إذ توجه للعراق

٣- ولم أقض اللبانة من كلاب ... غداة غد وأذن بالفراق

٤- فتى الفتيان في عسر ويسر ... شديد الركن في يوم التلاقي

٥- فلا والله ما باليت وجدي ... ولا شفقي عليك ولا اشتياقي

٦- وإبقائي عليك إذا شتونا ... وضمك تحت نحري واعتناقي

٧- فلو فلق الفؤاد شديد وجد ... لهم سواد قلبي بانفلاق

| | |
|---|---|
| ٨- سأستعدي على الفاروق ربا | له دفع الحجيج إلى بساق |
| ٩- وأدعو الله مجتهدا عليه | ببطن الأخشبين إلى دفاق |
| ١٠- إن الفاروق لم يردد كلابا | إلى شيخين هامهما زواق |

* التخريج : -

-الأبيات من ١-١٠ في الأغاني ٢١/١٦-١٧ ، وبلوغ الأرب ٤/١٣٩-١٤٠ والوافي بالوفيات ١/٣٩٣-٣٩٤ ، وخزانة الأدب ١/١٩-٢١ .

- الأبيات من ١-١٠ عدا البيت الثالث في معجم البلدان (بساق) .

- الأبيات ١-٣ ، ٥-١٠ في نكت الهميان للصفدي ص١٢١-١٢٢ .

- الأبيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٠ في الإصابة ١/٦٦ .

- الأبيات ١ ، ٨ ، ١٠ في المحاسن والمساوئ ٢/٣٦٢ .

- البيتان ٨ ، ١٠ في العمدة ١/٥٨ .

- البيت الثامن في تاج العروس (بصق) .

* اختلاف الروايات :-

١- في خزانة الأدب ، وبلوغ الأرب ، والإصابة "بغير علم " ، "وما تدرين" وفي المعمرين " بغير علم " ، وفي المعمرين والإصابة " وما يدريك ويحك " وفي المحاسن والمساوئ " بغير علم " ووردت رواية الشطر الثاني هكذا : " وهل تدري العوازل ما ألاقي " . وفي معجم البلدان " بغير قدري " وفي نكت الهميان " وما تدرين " .

٣- في خزانة الأدب ، والوافي بالوفيات ، وبلوغ الأرب ، " وأذن بالفراق" .

٥- في خزانة الأدب ، وبلوغ الأرب ، ونكت الهميان ، ومعجم البلدان "فلا وأبيك " و " ولا شغفي " وفي الوافي بالوفيات " ولا وأبيك " .

٦- في معجم البلدان ونكت الهميان " وإيقادي عليك " .

٧- في المعمرين جماط بدل شديد .

٨- في خزانة الأدب والوافي بالوفيات " إلى سياق " وفي الإصابة والمعمرين "له رفع" وفي المحاسن والمساوئ جاءت رواية الشطر الثاني من البيت هكذا "له حج الحجيج لى اتساق" ، وفي معجم البلدان ، ونكت الهميان ، وتاج العروس ، وطبقات الشعراء "له عمد" وفي تاج العروس "سأستأدي " وفي المعمرين " إلى بساق " .

٩- في معجم البلدان ونكت الهميان " محتسبا عليه " .

١٠- في خزانة الأدب ، وبلوغ الأرب ، والإصابة "هامهما زواقي" ، وفي نكت الهميان وطبقات الشعراء "على شيخين" ، وفي المحاسن والمساوئ جاءت رواية الشطر الثاني من البيت " إلى شيخين ما لهما تواقي " .

## * الشروح : -

٣ - اللبانة : الحاجة .

٨ - الفاروق : لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . بساق : جبل بعرفات ، وقيل واد بين المدينة والحجاز (معجم البلدان ١ : ٤١٣) والبساق : الارتفاع والعلو الباسق : المرتفع في علوه .

٩- الأخشبان : جبلان يضافان تارة إلى مكة ، وتارة إلى منى ، وهما واحد ، أحدهما : أبو قبيس . والآخر قعيقعان ( معجم البلدان ١ : ١٢٢ )
ودفاق : موضع قرب مكة . ( معجم البلدان ٢ : ٤٥٧ ) .

١٠- إلى شيخين : يريد إلى أبويه والهام : جمع هامة وهي الرأس . والزواقي : جمع زاق من زقا يزقي زقيا إذا صاح وكل صائح زاق ومنه قيل للديكة الزواقي .

## (١٢) الوافر

وفي ذكر الصلعان والجلحان (انحسار الشعر عن جانبي الرأس ) استشهد الجاحظ بقول أمية بن الأسكر .

ومرقبة نميت إلى ذراها　　　تزل الطير كالرأس الحليق

* التخريج : البرصان ، والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ص٣٢٥ .

* الشروح : نميت : ارتفعت إليها ورقيتها .

والحليق : المحلوق . يعني أنها ملساء يزلق من مشى عليها :

## (١٣) الطويل

وله في وصف السيف .

إذا هزه في عظم قرن تهللت　　　نواجذ أفواه المنايا الضواحك

* التخريج : الأمالي ١٠٨/٣ .

## (١٤) الطويل

وقال أمية بن الأسكر :

إذا زاد أقواما جهالة غيرهم ... بهم ضعة أزري بجاهلنا الجهل

* التخريج : جمهرة نسب قريش وأخبارها ص٣٢٣ .

## (١٥) الوافر

وفي حديث الجاحظ عن العرب ، وأنها تقاتل بالليل أم لا ، أورد قـول ابن الأسكر .

ألـم تـر أن ثعلبة بن سعـــد ... غضاب ، حبــذا غضب الموالي
تركت مصرفـــا لـما التقينا ... صريعـا تحت أطـراف العوالي
ولـولا الليـل لم يفلت ضرار ... ولا رأس الحمـار أبـوجـفـال

* التخريج : البيان والتبيين ١٩/٣ .

## (١٦) الكامل

وعندما أبى وهب بن معتب الصلح بعد أن تداعت كنانة وهـوازن إلى السلم بعد حرب الفجار ، قال أمية بن الأسكر .

١- المرء وهب وهب آل معتب مل الغـــواة وأنت لـمـا تملل

٢- تسعى توقدها وتجزل وقدها وإذا تعاطى الصلح قومك تأتلي

* التخريج : المنمق في أخبار قريش ص١٨٢-١٨٤ .

والإصابة ١/٦٦ .

* اختلاف الروايات : -

١- في الإصابة " مل الغواة " . وهو تصحيف .

٢- رواية البيت في الإصابة هكذا .

يسعى توقدها بحرك وقودها وإذا تهيأ صلح قومك تأتلي

## (١٧) الكامل

وقال أمية بن الأسكر يخاطب وهب بن معتب الثقفي .

١- أغضبت إن حلت كنانـــة منزلا منعت به مجد الحـــلال الأول

٢- نسأوا الشهور بها وكانوا أهلها من قبلكم والعـــز لـم يتحول

* التخريج : سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي ١/١٢ ، وقيـل إنـه منسـوب للشويعر ربيعة بن عبس الليثي .

تاج العروس : نسأ

* الشروح : –

نسأ الشيء : باعه بتأخير ، والنسيئ المذكور في قول ا لله تعالى " إنما النسيئ زيادة في الكفر " ، " سورة التوبة ٣٧" شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية فنهى ا لله عز وجل عنه ، وذلك أنهم كانوا إذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول : أنسئنا شهرا أي ، أي أخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر فيحل لهم المحرم ، وقال بعض بني أسد : –

لهم ناسيء يمشون تحت لوائه يحل إذا شاء الشهور ويحرم

(تاج العروس : نسأ )

## (١٨) البسيط

وقال أمية بن الأسكر في اليوم الرابع من يوم نخلة بشرب من عكاظ :

قومي اللدو بعكاظ طيروا شررا من روس قومك ضربا بالمصافيل

* التخريج : خزانة الأدب ١٧/٦ .

المعجم المفصل للشواهد ٥٨٥/٦ .

* الشروح : ورد هذا البيت في خزانة الأدب تحت رقم ٤٢٥ ، والشاهد فيه حذف النون من "اللذون" . والشاهد المشهور فيما بين النحويين لقولهم "اللذون" هو قوله .

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

قطعة من أرجوزة أوردها أبو زيد في نوادره ص٤٧ وقال : هي لأبي حرب الأعلم من بني عقيل بالتصغير ، وهو شاعر جاهلي .

## (١٩) الرجز

وقال أمية بن الأسكر لسادن نهم " صنم مزينة " بعدما كسر الصنم ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وضمن إسلام قومه مزينة : –

١– إذا لقيت راعيين في غنم  أسيديـن يحلفـان بنهم

٢– بينها أشلاء لحم مقتسم  فامض ولا يأخذك باللحم القرم

* التخريج : معجم البلدان ٥/٣٢٨ نهم .

الأصنام : ص٤٠ .

## (٢٠) البسيط

وعندما التقت هوازن وحلفاؤها من ثقيف وغيرهم مع قريش وكنانة يوم نخلة بشرب ، وشرب من عكاظ . ولم يكن بينهم يوم أعظم منه ، فحافظت قريش وكنانة وقد كان تقدم لهوازن عليهم يومان ، وقيد أبو سفيان وحرب ابنا أمية ، وأبو سفيان بن حرب أنفسهم وقالوا : لا يبرح منا رجل مكانه حتى يموت أو يظفر ! فانهزمت هوازن وقيس كلها إلا بني نصر ، فإنها صبرت مع ثقيف ، وذلك أن عكاظ بلدهم لهم فيه نخل وأموال ، فلم يغنوا

شيئا ، ثم انهزموا ، وقتلت هوازن يومئذ قتلا ذريعا . قال أمية بن الأسكر الكناني : -

١- ألا سائل هوازن يوم لاقوا ... فوارس من كنانة معلمينا

٢- لدى شرب وقد جاشوا وجشنا ... فأوعب في النفير بنو أبينا

## * التخريج : -

البيتان في خزانة الأدب ١٧/٦ وبلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ١٤١/٣ ومعجم ما استعجم ١٢٢٠/٣ .

## * الشروح : -

قوله معلمينا : من أعلم نفسه إذا وسمها بسيما الحرب . جاشوا : فزعوا وأوعب بنو فلان : جاءوا أجمعين .

## (٢١) البسيط

وعمر أمية بن الأسكر عمرا طويلا حتى خرف ، فكان ذات يوم جالسا في نادي قومه وهو يحدث نفسه ، إذ نظر إلى راعي ضأن لبعض قومه يتعجب منه ، فقام لينهض فسقط على وجهه ، فضحك الراعي منه ، وأقبل ابناه إليه ، فلما رآهما أنشأ يقول : -

١- يـــأم هيثم ماذا قلت أبـــلاني ريب المنـــون وهـــذان الجديدان
٢- إما تـري حجري قـــدرك جانبه فقد يسـرك صلبـا غير كـــذان
٣- إمـا تريني لا أمضـــي إلى سفـر إلا معي واحـد مـنـكم أو اثنــان
٤- ولست أهــدى بلادا كنت أسكنها قد كنت أهدي بها نفسي وصحباني
٥- يابني أميـة إنــــي عنكما غـانـي ومـا الـغنــى أنــي مـرعـش فـاني
٦- يا ابني أميـــة إن لا تشهدا كـبـري فإن نأيكمــا والثكــل مثــلان
٧- إذ يحمل الـفــرس الأحوى ثلاثتنـا وإذ فراقكـما والـمــوت سيــان
٨- هل لكما في تــــراث تذهبـان به إن الـتـــــراث لهيــــان بن بيـان
٩- أصبحت هزءا لراعي الضأن أعجبه مـاذا يريبــــك مني راعي الضان
١٠- أعجب لـغيري إني تابـع سلــفي أعـمــام مجــــد وأجدادي وإخواني
١١- أنعــق بضأنــك في نجـم تحفره من الأبـــاطح واحسبهـا بجمـــدان
١٢- ببلدة لا ينـــام الكالنــــان بها ولا يـقـر بـهـا أصحـاب ألــــوان
١٣- إن ترع ضأنـــا فإني قد رعيتهم بيض الوجــوه بنـــي عمي وإخواني

## * التخريج : -

- الأبيات من ١-٧ ، ٩ ، ١٠، ١٣ في ذيل الأمالي والنوادر ص١٠٨ .
- الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩-١٢ في الأغاني ١٩/٢١ .
- الأبيات ٦ ، ٩ ، ١٣ في طبقات الشعراء للجمحي ، تحقيق محمود ومحمد شاكر ١٨٩/١ .
- الأبيات من ٩-١١ في معجم البلدان ( جلذان ) .

– البيتان ٥ ، ٦ في تاريخ الطبري ٥٤٤/٧ والبيتان منسوبان إلى عبدالله بن حسن بن أبي طالب .

– البيتان ٥ ، ٩ في نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص٩٠.

– البيتان ٩ ، ١١ في المحاسن والمساوئ ٣٦٣/٢ .

– البيت الثامن في مقاييس اللغة ٢٠١/١ .

– البيت الحادي عشر في كتاب العين ٢١٩/٣ .

* اختلاف الروايات : –

في الأغاني وتاريخ الطبري " إني عنكما غان " وفي طبقات فحول الشعراء وردت رواية الشطر الثاني في البيت هكذا " وما غناني ألا أنني فاني " وفي نقد الشعر لقدامة " غير أني مشعر " .

٦– في الأغاني والطبري وردت رواية البيت هكذا .

يا بني أمية إلا تحفظا كبري          فإنما أنتما والثكل سيان

وفي تاريخ الطبري وردت رواية صدر البيت " يابني أمية إلا ترحما كبري " وفي طبقات فحول الشعراء ورد في عجز البيت الموت بدل الثكل .

٩– في الأغاني " أصبحت هزءا لراعي الضأن يسخر بي " .

وفي معجم البلدان " أصبحت فردا لراعي الضأن يلعب بي " .

وفي طبقات فحول الشعراء " أصبحت قنا " والقن هو العبد .

وفي المحاسن والمساوئ " أصبحت لهوا " .

وقد رأى قدامة بن جعفر في كتابه نقد الشعر قول أمية بن الأسكر "أصبحت هزءا لراعي الضأن " على أنه مطلع لقصيدته وقال : إن أمية لم يصرع أول بيت وأتى بعده ببيت واحد قال فيه .

يا ابني أمية إن عنكما غاني وما الغنى غير أني مشعر فاني

١٠- في معجم البلدان " وإخوان وأخدان " .

١١- في الأغاني وردت رواية البيت هكذا : -

وانعق بضأنك في أرض تطيف بها بين الأساف وأنتجها بجلذان

في معجم البلدان وردت رواية البيت هكذا : -

وانعق بضأنك في أرض تطيف بها بين الأصافر ، وانتجها بجلذان

وفي المحاسن والمساوئ وردت رواية البيت هكذا : -

انعق بضأنك في أرض بمخضـــرة من الأباطح وأحسبها بجلذان

وفي كتاب العين وردت رواية البيت هكذا : -

انعق بضأنكفي بقل تبحـــــره بين الأباطح واحسبها بجلذان

وفي مقاييس اللغة " واحسبها بجلذان " .

١٣- في طبقات فحول الشعراء جاءت رواية البيت : -

أن ترع ضأنا فإني قد رزئتهم بيض الوجوه بني عمي وأخواني

وفي المحاسن والمساوئ وردت رواية البيت : -

انعق بضأنك إني قد فقدتهم بيض الوجوه بني عمي وإخواني

* الشروح : -

٢- رك : ضعف وأنهار ، والكذان : الرخو .

٩- يعنف نفسه ويلومها حيث أصبح غلامه وراعي غنمه يسخر منه لخرفه .
والمعنى ما بي من الكبر والهرم جعلني أصبح سخرية لكل شخص حتى لراعي الضأن .

١١- جلذان : موضع قرب الطائف بين لية وسبل يسكنه بنو نصر بن معاوية من هوازن ( معجم البلدان جلذان ج٢ ، ص١٥١) .

١٣- يقول : إن كان كل همك في الدنيا أن ترعى الضأن خالي البال ، فهمي أنا أن أرعى ذكر من أصبت بفقدهم من كرام بني عمي وإخواني ، فانظر في خسيسة أمرك ودعني وما ابتليت به .

## (٢٢) البسيط

وفي حديث الجاحظ عن العصا بقول أمية بن الأسكر : -

| | |
|---|---|
| ١- هلا سألت بنا إن كنت جاهلة | ففي السؤال من الأنباء شافيا |
| ٢- تخبرك عنا معد إن هم صدقوا | ومن قبائل نجران يمانيها |
| ٣- وبالجياد تجر الجيل عابسة | كان مذرور ملح في هواديها |
| ٤- قوم إذا قذع الأقوال طاف بهم | ألقى العصي عصي الجهل باريها |

* التخريج : البيان والتبيين للجاحظ ٣/ ٧٣ - ٧٤ .

* الشروح : الهوادي : الأعناق، وإذا يبس عرق الخيل أبيض وصار كالملح .

# المصادر والمراجع

١- الاستيعاب ، أبو عمر ، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر ت٤٦٣هـ ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، عز الدين بن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري ، (ت٦٣٠هـ) ، ط ١٩٧٠م .
٣- الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، منشورات مكتبة المثنى بغداد ، العراق ط٢ ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
٤- الاصابة في تمييز الصحابة ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد علي الكناني العسقلاني المصري الشافعي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م .
٥- الأصنام ، ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق أحمد زكي ، دار الكتب المصرية ( نسخة مصورة ) ١٩٢٤م .
٦- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط٧ ، ١٩٨٦م .

٧- أيام العرب قبل الإسلام ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي . جمع وتحقيق د . عادل جاسم البياتي عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط١ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
٨- البرصان والعرجان والعميان والحولان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الرشيد للنشر ص١١٢ .
٩- البرصان والعرجان والعميان والحولان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق د . محمد مرسي الخولي " مؤسسة الرسالة ط٢ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
١٠- البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس (ت١٤١٤هـ) ، تحقيق الدكتورة وداد القاضي ، ط١ ، دار صادر ، بيروت .
١١- بلوغ الأدب في معرفة أحوال العرب ، السيد محمود شكري الألوسي البغدادي ، شرحه وصححه ، محمد بهجة الأثري ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ط٢ .
١٢- البيان والتبيين ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ط٤ .
١٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد محمد مرتضي الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م ) ، تحقيق مصطفى حجازي ،

مراجعة عبدالستار أحمد فـراج ، مطبعـة حكومـة الكويـت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
١٤- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين تقديـم ودراسـة د . محمـود فهمـي حجازي ، مراجعة د . عرفة مصطفـى ، د . سـعيد عبدالرحيـم . إدارة الثقافة والنشر ( جامعة الإمام محمد بن سـعود الإسـلامية ) ، السـعودية ١٩٩١م .
١٥- تاريخ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير الطـبري (ت٣١٠هـ) تحقيـق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٣ .
١٦- جمهرة أنساب العرب ، أبـو محمـد علـي بـن أحمـد بـن سعيد بـن حـزم الأندلسي ( ت ٤٥٦هـ ) ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، ط٥ ، دار المعارف .
١٧- جمهرة اللغة ، ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ) تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م .
١٨- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هــ / ٨٧٠م) تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ١٣٨١هـ .
١٩- جمهـرة النسـب ، أبـو المنـذر هشـام بـن محمـــد بـــن الســائب الكلــبي ت٢٠٤هـ ، تحقيــق د . نـاجي حسـن ، عـالم الكتـب ، مكتبـة النهضـة المصرية ، ط١ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .

٢٠- حماسة البحتري ، أبو عبادة الوليد بن عبيدا لله البحتري (ت٢٨٤هـ) تحقيق الأب ، لويس شيخو اليسوعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ط٢ ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
٢١- الحماسة الشجرية ، ابن الشجري ، هبة الله بن علي بن حمزة العلوي (ت٥٤٢هـ) . تحقيق د . عبدالمعين الملوحي ، أسماء الحمصي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٠م .
٢٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ط٣ ، ١٩٨٩م .
٢٣- ديوان كثير عزة ، كثير بن عبدالرحمن بن الأسود من مليح من خزاعة ت١٠٥هـ . جمع وتحقيق وشرح د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .
٢٤- كتاب ذيل الأمالي والنوادر ، أبو علي اسماعيل القاسم القالي البغدادي ت٣٥٦هـ ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان .
٢٥- سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي ، أبو عبيد البكري ت٤٨٧هـ دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٤م .
٢٦- كتاب شرح أشعار الهذليين ، صنعه أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري المتوفي سنة ٢٧٥هـ ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ، مكتبة دار العروبة ،القاهرة (د.ت).

٢٧- الشعر الجاهلي ( منهج في دراسته وتقويمه ) ، الدكتور محمد النويهي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ( د . ت ) .
٢٨- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ت٢٧٦هـ ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٨٢م .
٢٩- شعر المخضرمين وأثر الإسلام فيه ، د . يحي الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١م .
٣٠- الشوارد في اللغة ، رضي الدين الحسن بن محمد الصنعاني (ت٦٥٠هـ) تحقيق د . عدنان الدوري ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٣م.
٣١- طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي (ت٢٣١هـ) ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٩٧٤م .
٣٢- العقد الفريد ، تأليف أبو عمر أحمد بن محمد عبدربه الأندلسي (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الابياري ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط٣ ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
٣٣- العين ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق د . مهدي المخزومي ،د . ابراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، ط٢ ، ١٤١٠هـ .
٣٤- فهارس لسان العرب ، صنعه وقدم له . د . خليل عمايرة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٧م .

٣٥- مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠هـ ، تحقيق د . محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٣٦- مجمع الأمثال لأبي الفضل النيسابوري الميداني (ت٥١٨هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، منشورات دار النصر ، دمشق ، بيروت .

٣٧- مجمل اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت٣٩٥هـ) تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان / مؤسسة الرسالة .

٣٨- المحاسن والمساوئ ، تأليف ابراهيم بن محمد البيهقي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها الفجالة ، مصر .

٣٩- المصون في الأدب ، أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ت٣٨٢هـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة / دار الرفاعي بالرياض . ط٢ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٤٠- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي البغدادي ت٦٢٦هـ . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٤١- معجم البلدان للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م . دار صادر ، بيروت .

٤٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . تأليف الوزير الفقيه ، أبو عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي (ت٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا . عالم الكتب ، بيروت .

٤٣- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية ، إعداد د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

٤٤- معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ط١ ١٤١١هـ / ١٩٩١م .

٤٥- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام . د. جواد علي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٧٨م .

٤٦- مقاتل الطالبيين ، أبو الفرج الأصفهاني ت٣٥٦هـ ، تحقيق ، السيد أحمد صقر ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

٤٧- المنمق في أخبار قريش ، محمد بن حبيب ت٢٤٥هـ ، تحقيق : خورشيد أحمد فارق . عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ط١ ، ١٩٨٥م .

٤٨- الموشح ، مآخذ العلماء على الشعراء ، أبوعبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت٣٨٤هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط ١٩٦٥م .

٤٩- نقد الشعر ، أبو الفرج قدامة بن جعفر (ت٣٢٧هـ) تحقيق د . محمد عبدالمنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٥٠- نكت الهميان في نكتب العميان ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) ، طبعة الأستاذ أحمد زكي بك ، المطبعة الجمالية ، مصر ، ١٣٢٩هـ / ١٩١١م .

٥١- كتاب الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) اعتناء يوسف فان اس ، دار النشر : فرانز شتاير شتوتغارت ط٣ ، ١٩٩١م .

# Abstract

Omayh bin Al-Askar is a poet who lived in two eras : Jahiliya and Islam. Abu Hatim Al-sigsatani regarded him as one of those who had a long - life-duration. During the early period of Islam he was famous for his son's story (Kilaab) who took part in the conquest of lraq . He composed magnificeut poetry in his longing to his son' and because of this, Omar bin Al-Khattab seut his son back to time in a well-known story.

This research paper is an attempt to gather bin Alaskar's poetry from the different cultural resources that was able to look into . the collected group of poetry is preceded with a study of his poetry and biography during Jahiliya and lslam.